عصام سيحضر يوم الاربعاء فهو سوف يطلق مني ». وانجلت امامها الحقيقة واضحة من غير غموض. فقد عادت مني منذ ثلاثة شهور وكانت تتفرد بامها وتتهامس واياها وتسر اليها باشياء لم تطلعها على اختها اقبال حتى اذا لمحتها قادمة نحوها أوقفت حديثها مع امها أو غيرت مجراه.

وكانت اقبال تظن في بادئ الامر أن مني حامل. ولكنها سرعان ما طرحت عنها هذا الفكر الخاطىء وقالت لنفسها لو كانت هذه الحقيقة لفرحت مني، وما بدت دامعة العين: منكودة الحظ على الدوام ...

وتقاذفتها أمواج الفكر الطائش فهتفت تقول لنفسها مرة اخرى ولو كنت مكانها لما فعلت فعلتها. بل كنت صاحبة ابنين او ثلاثة .. بالله ما اغباها

وجاء يوم الاربعاء، والسر لا يزال في طي الكتمان فلا احد اخبرها ولا احد رمز امامها بشيء تفهم منه سر الموضوع. فآبت الى حجرتها وجلست بجوار نافذتها، وظلت بجوارها ساعة باكملها تفكر في ذلك السبب المجهول الذي دعا والديها ألا يطلعاها عليه ان عصام سيحضر بعد قليل يتحدث في موضوع الطلاق ولا شك انه قد قر رأيه على ذلك ولا شك أيضاً انه لن يتزوج ثانية حتى يحصل على بغيته وما لا شك فيه أن مني في كبريائها وعجرفتها سوف توافقه في التو واللحظة ..

وتذكرت اقبال مرة اخرى اللحظة السعيدة التي قضتها مع عصام في أعلى الدرج، وقد طوقها بذراعيه وغمرها بقبلة ملتهبة قبل زواجه بساعات ..

وهمست الفتاة لنفسها: — يالغبائهم اذا كانت هذه طريقتهم في اخفاء الاخبار والاسرار فلا شك انني سأحتفظ بخططي واسراري دون منازع

ثم غادرت مقعدها، وذهبت الى مرآتها، وتزينت باجمل زينة ولسان حالها يقول:

« ها هو حبي قد عاد .... فالى غد سعيد .. »

القاهرة

ميشيل تكلا

النار . !!

لحسيب الكيالي

تيار نار في دمي جاري ... يضرم آرائي وافكاري
هديره أحسه في دمي ... وفي دموعي نذعه انواري
يضيء دربي فالدجى وجه ... من الشذى والنور والنار!
لم يعد الروض كعهدي به ... وليست الازهار ازهاري
خدودها، ألوانها، عطرها ... اطيارها تزقوا لأطياري
كأن نولي حاك تنجابها ... ومزهري غنى ومزماري،
كأنني بعثرت قلبي على ... أديمها الدافي وآثاري
فهنا من ألفي ومضة، ... وهنا تخضر أنواري
أي من الدروب أجري به؟ ... من أيها أبدأ تسياري؟
حبيبتي اصبحت في قربها ... أخاف أن اتلو اشعاري
اخاف ان أنشدتها اليوم ان ... يندى جبيني، في غد، عاري
تدفعني ناري الى هوة ... أو جرف مخوف هار،
ونداره تعصب بي جبهتي ... بقضب الزيتون والغار.
النار من صوتي في اعمقي ... اخاف ان تأكلني ناري!

دمشق

حسيب الكيالي